

تاج العروس من جواهر القاموس

والإنجيل بالكسْر كإكليل وإخريط ويُفتَحُ وبه قرأَ الحسنُ قَوْلَه تَعَالَى : " وَلَدَيْكُمْ أَهْلُ الْإِنْجِيلِ " وليس هذا المثالُ في كلامِ العربِ قال الزَّجَّاجُ :
ولقائلُ أن يقول : هو اسمُ أعجميٍّ فلا يُنكَرُ أنْ يقع بفتحِ الهمزة لأنَّ كثيراً من
الأمثلةِ العجميّةِ تُخالفُ الأمثلةَ العربيّةَ نحوُ آجَرَ وإبراهيمَ وهابيلَ وقابيلَ
يُذَكَّرُ وَيُؤنَّثُ فَمَنْ أَنْثَ أَرَادَ الصَّحِيفَةَ ومن ذَكَرَ أَرَادَ الْكِتَابَ وهو :
اسمُ كِتَابِ الْمُنْذَرِ عَلَى عِيسَى عَلَيْهِ وَعَلَى نَبِيِّنَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ وَالْجَمْعُ
أَنَاجِيلُ ومنه الحديثُ في صِفَةِ الصَّحَابَةِ : " مُدَوَّرُهُمْ أَنَاجِيلُهُمْ " وفي رواية : "
وَأَنَاجِيلُهُمْ فِي مُدَوَّرِهِمْ " . واختُلِفَ في لفظِ الْإِنْجِيلِ فقليل : اسمُ عَبْدَرَانِيٍّ وقيل :
سُرْيَانِيٍّ وقيل : عربيٍّ وعلى الأخيرِ قيل : مُشْتَقٌّ من النَّجْلِ وهو الأصلُ أو من
نَجَلَتُ الشَّيْءَ : أَي أَطْهَرْتُهُ أو من نَجَلَاهُ : إِذَا اسْتَخْرَجْتَهُ وَقيلَ غَيْرُ ذَلِكَ وَحكى
شَمِرٌ عن الْأَصْمَعِيِّ : الْإِنْجِيلُ : كُلُّ كِتَابٍ مَكْتُوبٍ وَافِرٍ السُّطُورِ وَهُوَ إِفْعِيلٌ من
النَّجْلِ وَقَدْ أَوْسَعَ الْكَلَامَ فِيهِ الْخَفَاجِيُّ فِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ وَغَيْرِهِ . قال أبو
عمروٍ : تَنَاجَلُوا بَيْنَهُمْ : إِذَا تَنَازَعُوا . وَانْتَجَلَ الْأَمْرُ انْتِجَالاً : إِذَا اسْتَبَانَ
وَمَضَى . وَالنَّجِيلُ كَأَمِيرٍ : ضَرْبٌ من دِقِّ الْحَمْضِ قال أبو حنيفةَ : هو خَيْرُ الْحَمْضِ
كَلَامُهُ وَأَلَدِيْنُهُ عَلَى السَّائِمَةِ وَهَذَا عن الْأَعْرَابِ الْقُدُّوسِ وَقَالُوا : إِذَا أُخْرِجَ عن
الْحَمْضِ أَرْبَعُ شَجَرَاتٍ فَسَائِرُهُ نَجِيلٌ وَهِيَ الرَّسْمَةُ وَالْغَضَى وَالْحَاذُ وَالسُّلَّجُ
قَالُوا : فَمِنْ النَّجِيلِ : الْخِذْرَافُ وَالرُّغْلُ وَالْغَوَلَانُ وَالْهَرَمُ وَالْغُذَّامُ وَالْقُلَّامُ
وَالطَّحْمَاءُ . أو النَّجِيلُ : مَا تَكَسَّرَ من وَرَقِهِ أَي من وَرَقِ الْحَمْضِ وقال أبو عمروٍ :
النَّجِيلُ من الحمضِ : مَا قد وَطِئَتْهُ الْمَالُ وَنَجَلَهُ بِأَخْفَافِهِ وَأَنْشَدَ :
" إِنَّ قَعُودَيْكَ لَمْخَتَلَانِ .
" مَا هَبَطَا النَّجِيلَ مُذْ زَمَانٍ وَأَمَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَزَعَمَ أَنَّ النَّجِيلَ :
الْحَمْضُ الَّذِي يَكُونُ قَرِيباً من الْمَاءِ وَلَيْسَ لِهَذَا وَجْهُ وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ لِأَبِي خَرِاشٍ :
يُفَجِّينَ بِالْأَيْدِي عَلَى طَهْرٍ آجِنٍ ... لَهُ عَرْمَصٌ مُسْتَأْسِدٌ وَنَجِيلٌ ج : نَجْلٌ
بِضْمَتَيْنِ . وَأَنْجَلَ دَابَّتَهُ : أَرْسَلَهَا فِيهِ عن أَبِي حَنِيْفَةَ . نَجَيْلٌ كزُبَيْرٍ :
ع بِالْمَدِينَةِ عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ أَوْ من أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ من يَنْدُبُ
وَيُرَوَّى بِالرَّاءِ بِدَلِّ اللامِ أَيْضاً وَهُوَ عَيْنُ مَاءٍ وَنَخِيلٌ بَيْنَ الصَّفَرَاءِ وَيَنْدُبُ
النَّجِيلُ كَأَمِيرٍ : قَاعٌ قَرَبَ الْمَسْلَحِ وَالْأَتَمِ فِيهِ مَزَارِعٌ عَلَى السَّوَانِي .

الذُّجَيْلَةُ كجُهَيْنَةَ : ماءٌ بوادي الذَّشْنَشْناشِ بين اليمامةِ وضَرْيَّةَ قاله نَصْرُ
وقد تقدّمَ في الشين . وانْتَجَلَ انْتَجالاً : صَفَّى ماءَ الذَّجَلِ أي الذَّرَّ من
أصلِ حائطِهِ . ومَنَاجِلَ : ع قال لَبِيدٌ : .

وجادَ رَهْوَى إلى مَنَاجِلَ فالص ... حراءِ أَمْسَتْ نِعَاجُهُ عُصَبًا ومِمَّا
يُسْتَدْرَكُ عليه : الانْتَجالُ : اختيارُ الذَّجَلِ قال : .

" وانْتَجَلُوا من خَيْرِ فَحْلٍ يُنْتَجَلُ والذَّجَلُ : القَطْعُ . وأيضاً : إشارةٌ
أَخْفَافِ الإبلِ الكَمْأَةِ . وهو كريمُ الذَّجَلِ : أي الأصلِ والطَّبْعِ . وَطَعْنَةُ
نَجْلَاءَ : واسعةٌ بيِّنَةُ الذَّجَلِ . ويئُرُ نَجْلَاءُ المَجَمِّ : واسِعَتُهُ أنشدَ ابنُ
الأَعْرَابِيِّ : .

" إنَّ لها بئرًا بَشَرَقِيَّ العَلامِ .

" واسِعَةُ الشَّقَّةِ نَجْلَاءُ المَجَمِّ وَعَيْنُ نَجْلَاءَ : واسعةٌ وعيونُ نَجْلٍ .
والأسَدُ أَنْجَلُ . واسْتَنْجَلَ الذَّرَّ : استخرجه . ويقالُ للجَمَّالِ إذا كان
حاذِقاً بالسَّوْقِ : مِنْجَلُ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ وهو المِطْرَدُ قال مَسْعُودُ بن
وَكَيع : .

" قد حَشَّها الليلُ بحادٍ مِنْجَلٍ أي مِطْرَدٍ يَنْجُلُها : أي يُسْرِعُ بها .
وَلَيْلَةُ نَجْلَاءَ : واسعةٌ طويلة . وصَحْمَحانُ أَنْجَلُ : واسعٌ قال جَنْدَلُ يصفُ
السَّرابَ : .

" كَأَنَّه بالصَّحْمَحانِ الْأَنْجَلِ .

" قُطْنٌ سَخامٌ بأَيادي غُرَّالِ